عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

أعمدة مصفحة لحماية مجلس الشعب

استعانت شركة المقاولون العرب بعمال اضافيين لعمل ورديات ليلية لاعمال الدهانات والتجميل الاخيرة لمبنى البرلمان وتركيب البلاط وتغيير اعمدة الانارة التي تم تخريبها خلال المظاهرات الاخيرة وذلك في اطار الاستعدادات لاستقبال الدورة البرلمانية الجديدة، وقال المستشار سامي مهران الامين العام لمجلس الشعب: ان جميع الاعمال انتهت امس مؤكدا انه تم تركيب اعمدة وألواح مصفحة من الحديد الصلب لبعض الادوار الخاصة بمبنى مجمع اللجان الرئيسي، وهي الادوار الخاصة بمكتبة مجلس الشعب للحفاظ على الكتب النادرة بهذه المكتبة.

عمار: الرئيس المصري السابق نظر للمشير بـ «غل» أثناء شهادته

مظاهرة ضد الديب «المنافق» و«محامي الشيطان»: يا فريد قول الحق.. مبارك قاتل ولا لأ

القاهرة ـ يو.بي.آي: تظاهر عشرات النشطاء السياسيين ضد المحامي فريد الديب رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس السابق حسني مبارك واصفين إياه بالمنافق ومحامي الشيطان.

وردد النشطاء الذين تجمعوا أسفل مكتب الديب بحي «الزمالك» الراقي وسط القاهرة بساعة متأخرة امس الاول هتافات «يا فريد قول الحق.. مبارك قاتل ولا لأ» ورفعوا لافتات كتب عليها «فريد الثعلب محامي المجرم».

وتسبب تجمع النشطاء في إغلاق شارع «26 يوليو» بوسط الزمالك لفترة من الوقت قبل أن ينصرفوا إلى مناطق وسط القاهرة.

إلى ذلك، قال د.عمار علي حسن الباحث في العلوم السياسية نقلا عن احد المحامين الذين حضروا الجلسة الخاصة بشهادة المشير حسين طنطاوي ان المشير كرر عبارة السيد الرئيس 40 مرة خلال شهادته في قضية قتل المتظاهرين. واضاف عبر صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك متحدثا عن المحامي (الذي لم يذكر اسمه) انه كان يتحاشى ـ اي المشير ـ النظر الى مبارك بينما كان الرئيس السابق ينظر للمشير بعينين مملوءتين بالغل والوعيد.

جانب من التظاهرات امس في ميدان التحرير (أ.ف.پ)

حكم كرة سابق يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة بمصر

وكان قد طلب الدفاع عن مبارك شهادة المشير طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة وادلى بشهادته بعد تأجيلها يوم 24 سبتمبر الماضي نتيجة لتعذر حضوره في الجلسة الاولى للظروف الامنية التي تمر بها البلاد، وكذلك تأجيل الاستماع الى شهادة الفريق سامي عنان الى جلسة 25 من الشهر نفسه.

وعن مبررات قراره المفاجئ بخوض معركة الانتخابات الرئاسية، قال الحكم السابق: اتخذت قرار خوض انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة بعد اتفاق عائلي ومجموعة من اصدقائي، خاصة ان الرياضيين لم يكن لهم صوت خلال الفترة الماضية، معتبرا ان ثورة 25 يناير الماضي كانت بقيادة الشباب.

واضاف الجارحي: عائلتي لها تاريخ سياسي طويل على مدار 80 عاما، وقررت استكمال مسيرة العائلة السياسية بخوضي انتخابات الرئاسة المقبلة، لاسيما ان تاريخ العائلة سيساندني في هذه التجربة الفريدة والصعبة، حسب وصفه.

واشار الحكم المعتزل الى ان فرص النجاح ستكون متاحة لجميع المرشحين، لافتا الى ان تجربة انتخابات مجلس الشعب الاخيرة كشفت عن انه لا يوجد من يضمن نجاحه من البداية.

وتابع انه قرر خوض تجربة الانتخابات الرئاسية بثقة كبيرة، قائلا: لا احد يعرف او يضمن نجاحه في الانتخابات، بدليل ان اغلب من كانوا يراهنون على نجاحهم في الانتخابات التشريعية الاخيرة فشلوا في هذا السباق، كما اعتبر ان الشعب المصري لا يستطيع ان يحدد بوصلته، بحسب قوله.

في سياق اخر وبعد ايام على اعلان المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية د.محمد البرادعي انسحابه من الانتخابات الرئاسية التي من المقرر ان تشهدها مصر الصيف المقبل، كشف حكم كرة القدم السابق احمد الجارحي عن نيته الترشح لخوض السباق الرئاسي.

وعن مبررات قراره المفاجئ بخوض معركة الانتخابات الرئاسية في ذات الخطاب عن التحرك الموازي الذي شكل فيه المعترضون على الانتخابات المزورة برلمانا موازيا قائلا في سخرية اثارت السخط «إحنا معندناش برلمان مواز، خليهم يتسلوا».

أما رموز النظام ورجالات الحرس القديم فقد أصروا على تصوير ما يحدث على انه مجرد اعمال شغب مدفوعة من قوى خارجية وداخلية لا تريد الاستقرار لهذا البلد، ففي 16 يناير وقبل انطلاق الثورة بـ 9 أيام، وصف أحمد أبوالغيط وزير الخارجية آنذاك في تصريحات صحافية على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة الاقتصادية العربية الثانية انتقال النموذج التونسي لأي دولة عربية «بالكلام الفارغ».

وصبيحة انطلاق الشرارة الأولى للثورة وفي يوم الأربعاء 26 يناير أكد صفوت الشريف، أمين عام الحزب الوطني ورئيس مجلس الشورى في ذلك الوقت انحياز الحكومة الكامل للمواطنين، وأن مطالب الناس فوق رؤوس الحكومة والحزب، وفي 27 يناير أعلن انه لا صحة للشائعات التي ترددت عن تعديل وزاري مرتقب وراح يعلن ان الحزب الوطني لديه الثقة في سياساته وفيما تحقق من انجازات وانه لا توجد «بطحة» نخاف منها لان عطاءنا كله للوطن وسوف نظل واثقين شامخين.

وفي أول تعليق على الأحداث التي شهدتها مصر أكد أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق يوم 27 يناير أنه يجب الاستماع إلى الشباب في كل الأحوال ماداموا يتحدثون بطريقة سلمية، بعيدة عن أي عنف، وإنه بغض النظر عمن وراء هؤلاء فإن مشكلات البطالة وارتفاع الأسعار والفساد نناقشها بمنتهى الجدية في مجلس الشعب ونحاول البحث عن حلول لها.

كما أكد أن مجلس الشعب 2010 مجلس شرعي، وأنه بصفته أستاذ قانون فإنه يحترم الشرعية وعندما يصدر أي حكم من محكمة النقض ببطلان عضوية أي نائب فإنه يحترم الحكم، ورفض التعليق على بيان الحكومة حول الأزمة قائلا «أنا رئيس مجلس الشعب ولست فتحي سرور الشخص، وهذه الأمور تتم مناقشتها من نائب الشعب تحت قبة البرلمان».

وحول مطالبة البعض بأن يتحدث الرئيس عن الأحداث الحالية لما يتمتع به من ثقة ومصداقية وحب الناس، علق سرور قائلا.. «لاشك أن هناك ثقة في الرئيس لكن الرئيس يعلم ما هو الوقت المناسب الذي سيتحدث فيه».

واعرب عن توقعه بتغيير تركيبة المجلس بزيادة نسبة المعارضين، مشيرا الى انه سبق وأن أسف لعدم وجود المعارضة بشكل ملحوظ في برلمان 2010، راجيا ان يتبدد هذا الأسف عند الفصل في صحة العضوية.

مأثورات قبل وبعد 25 يناير.. تعليقات وردود أفعال

القاهرة ـ أ.ش.أ: وصف زعماء العالم وقادته وكبار كتابه وصحافييه ثورة 25 يناير التي أطاحت بحكم استمر لمدة 30 عاما في مصر بأنها ثورة تاريخية إنسانية وأخلاقية عمادها الشباب، وأبدوا إعجابهم بها وبما أعقبها من إصرار على التغيير.

قدم المصريون، من خلال تحرك شعبي جماعي تكاملت أسبابه واتحدت أهدافه، نموذجا رائعا لفت أنظار العالم، وأعادت الأمل في التغيير والقدرة على الإصلاح، وقال عنها الرئيس الأميركي أوباما «يجب أن نربي أبناءنا ليصبحوا كشباب مصر»، وعلق ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا عليها قائلا «علينا أن نفكر جيدا في تدريس الثورة المصرية في المدارس»، أما سلفيو برلسكوني رئيس وزراء ايطاليا السابق فقد أكد «انه لا جديد في مصر.. فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة»، وعبر ستولتنبرج رئيس وزراء النرويج عن سعادته بنجاح الثورة قائلا «اليوم كلنا مصريون»، ووصف هانز فيشر رئيس النمسا الشعب المصري بأنه أعظم شعوب الأرض ويستحق جائزة نوبل للسلام.

أما أركان النظام القديم فكان لهم رأى آخر في تلك الثورة أثناء مخاضها فأصبحت أقوالهم مأثورات غير صادقة جانبها الصواب، وكان الرئيس السابق مبارك على ثقة من ان تلك المظاهرات التي شكلت الثورة لن تستمر طويلا وانها «هوجة وستمضي»، ولم يدرك خطورة ما يجري، وتعمد الاستهانة بالشعب واهانته، عندما ألقى خطابه في مستهل الدورة البرلمانية الجديدة امام مجلس الشعب المزور قائلا إن الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب 2010 بما كشفت عنه من ايجابيات وسلبيات هي خطوة مهمة على الطريق وكل انتخابات نجريها إنما تضيف لتجربتنا الديموقراطية وتطرح دروسا للتمعن فيها والاستفادة منها، وتحدث في ذات الخطاب عن التحرك الموازي الذي شكل فيه المعترضون على الانتخابات المزورة برلمانا موازيا قائلا في سخرية اثارت السخط «إحنا معندناش برلمان مواز، خليهم يتسلوا».

أما رموز النظام ورجالات الحرس القديم فقد أصروا على تصوير ما يحدث على انه مجرد اعمال شغب مدفوعة من قوى خارجية وداخلية لا تريد الاستقرار لهذا البلد، ففي 16 يناير وقبل انطلاق الثورة بـ 9 أيام، وصف أحمد أبوالغيط وزير الخارجية آنذاك في تصريحات صحافية على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة الاقتصادية العربية الثانية انتقال النموذج التونسي لأي دولة عربية «بالكلام الفارغ».

وصبيحة انطلاق الشرارة الأولى للثورة وفي يوم الأربعاء 26 يناير أكد صفوت الشريف، أمين عام الحزب الوطني ورئيس مجلس الشورى في ذلك الوقت انحياز الحكومة الكامل للمواطنين، وأن مطالب الناس فوق رؤوس الحكومة والحزب، وفي 27 يناير أعلن انه لا صحة للشائعات التي ترددت عن تعديل وزاري مرتقب وراح يعلن ان الحزب الوطني لديه الثقة في سياساته وفيما تحقق من انجازات وانه لا توجد «بطحة» نخاف منها لان عطاءنا كله للوطن وسوف نظل واثقين شامخين.

وفي أول تعليق على الأحداث التي شهدتها مصر أكد أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق يوم 27 يناير أنه يجب الاستماع إلى الشباب في كل الأحوال ماداموا يتحدثون بطريقة سلمية، بعيدة عن أي عنف، وإنه بغض النظر عمن وراء هؤلاء فإن مشكلات البطالة وارتفاع الأسعار والفساد نناقشها بمنتهى الجدية في مجلس الشعب ونحاول البحث عن حلول لها.

كما أكد أن مجلس الشعب 2010 مجلس شرعي، وأنه بصفته أستاذ قانون فإنه يحترم الشرعية وعندما يصدر أي حكم من محكمة النقض ببطلان عضوية أي نائب فإنه يحترم الحكم، ورفض التعليق على بيان الحكومة حول الأزمة قائلا «أنا رئيس مجلس الشعب ولست فتحي سرور الشخص، وهذه الأمور تتم مناقشتها من نائب الشعب تحت قبة البرلمان».

وحول مطالبة البعض بأن يتحدث الرئيس عن الأحداث الحالية لما يتمتع به من ثقة ومصداقية وحب الناس، علق سرور قائلا.. «لاشك أن هناك ثقة في الرئيس لكن الرئيس يعلم ما هو الوقت المناسب الذي سيتحدث فيه».

واعرب عن توقعه بتغيير تركيبة المجلس بزيادة نسبة المعارضين، مشيرا الى انه سبق وأن أسف لعدم وجود المعارضة بشكل ملحوظ في برلمان 2010، راجيا ان يتبدد هذا الأسف عند الفصل في صحة العضوية.

عالم بريطاني أكد تهريب أكثر من 5 آلاف قطعة أثرية نادرة من 1994 إلى 2010

إسرائيل سرقت رأس ورفات الملك أمنحوتب الثالث بعلم مبارك

فجر العالم البريطاني ومهرب الآثار «جوناثان توكلي باري» 62 عاما مفاجأة كبرى في تصريحات نشرتها «روزاليوسف» المصرية، أكد فيها أن سرقة رأس الملك الفرعوني «امنحوتب الثالث» لم تكن مجرد مغامرة عادية لسرقة الآثار من مصر بل كانت مدبرة وقد شارك فيها علماء آثار كبار ومشهورون من إسرائيل عملوا بناء على خطة إسرائيلية محكمة بالتعاون مع نظام مبارك للوصول إلى مقبرة الملك المصري بالاسم وأنهم حصلوا على معاونة علمية من عالم آثار مصري كبير رفض باري الإفصاح عن بياناته أو حتى الحرف الأول من اسمه للحفاظ على علاقاته الجيدة لليوم معه على حد تعبيره.

واعترف باري لأول مرة أن سرقة رأس امنحوتب الثالث كانت رسمية بامتياز حتى إنهم وضعوا تحت تصرف مجموعة سرقة الآثار من نظام مبارك تمويلا مفتوحا من أجل التوصل لمكان الملك امنحوتب الثالث بالذات.

وطبقا لشهادة توكلي باري فإن الرأس تم إخفاؤها بواسطته هو بعد أن تسلم الطريقة التي اشتراها رجال مبارك من الموساد الإسرائيلي وقد قام بتركيب المواد الكيميائية اللازمة داخل شقة خاصة استأجرها له ضباط كبار عملوا مع نظام مبارك لا يعرف أسماءهم بالجيزة، حيث كان يسكن كلما نزل مصر ويحكي أن تلك الشقة كانت توفر له الخصوصية وكان لا يمكن لأحد دخولها إلا بتعليمات خاصة من رجال مبارك وبتعليمات رجال الشرطة الذين عملوا بأمر رجال مبارك. باري أوضح أنه قام بإخفاء معالم رأس الملك امنحوتب بالكامل وأنه أدخل تعديلات في الشكل والألوان حتى بدت الرأس هدية سياحية وبالفعل حصلوا له على فواتير هدية مشابهة بدقة من داخل دفاتر المتحف المصري بالقاهرة وأنه نزع الرأس الهدية ووضع مكانه الرأس الحقيقي بعد أن أخفى معالمه وفي المطار لم يتمكن كالعادة رجال الجمارك من كشف الطريقة شديدة التعقيد.

في لندن عقب وصول القطعة كان باري يقوم بعملية عكسية بعلم رجال مبارك فكان بمقادير خاصة من مواد كيميائية يعيد القطع لحالتها الطبيعية دون المساس بها أثريا وهكذا نجحوا كما يؤكد في تهريب أكثر من 5 آلاف قطعة أثرية مصرية نادرة في الفترة من عام 1994 وعام 2010 محققين مكاسب خيالية بمليارات الدولارات السهلة. أما السر فقد كان ـ كما يؤكد عالم الآثار البريطاني ـ فهو أن الملك امنحوتب الثالث هو ابن الملك الفرعوني العظيم تحتمس الثالث المعروف علميا أنه فرعون سيدنا موسي الذي غرق في البحر يوم هروب العبرانيين من مصر بقيادة النبي موسي، وأرادت إسرائيل واليهود أن يسجلوا أنهم قتلوا الملك تحتمس الثالث وولي عهده امنحوتب الثاني وسرقوا محتويات رفاة وآثار ابنه الثاني «امنحوتب الثالث» الذي حكم مصر بعد غرق الفرعون الكبير في البحر وموت أخيه البكر في ضربة موت الأبكار.

المثير أن باري استشهد بآيات من التوراة ليؤكد صدق رأي العلماء حاليا حيث الإصحاح الثاني من سفر الخروج ثاني أسفار التوراة فقرة 23 يقول: «وحدث في هذه الأيام الكثيرة أن ملك مصر مات وتنهد بنوا إسرائيل من العبودية وصرخوا فصعد صراخهم إلى الله من أجل العبودية» وهو ما يثبت بالقطع أن موسى الذي بعث وهو ابن 80 عاما مع أخيه البكر «هارون» ابن الـ 83 عاما قد عاصر 3 فراعين مصريين.

كما فجر توكلي باري لأول مرة قضية في منتهى الخطورة وهي أن فرعون سيدنا موسى لم يكن رمسيس الثاني كما اعتقد البعض، وان ذلك الاعتقاد غير سليم بالمرة من الناحية العلمية والتاريخية حتى أن امنحوتب الثالث قد حكم مصر قبل الملك رمسيس الثاني بأكثر من 100 عام كاملة.

صورة أرشيفية لتمثال الملك امنحوتب الثالث

حازم أبو إسماعيل: سأحاكم مبارك مرة أخرى

حازم أبو إسماعيل

طنطا ـ أ.ش.أ: أكد حازم صلاح ابو اسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية خلال المؤتمر الجماهيري الذي عقد امس الاول بمدينة طنطا انه في حالة انتخابه رئيسا للجمهورية سيقوم بإعادة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك وأعوانه ووزير الخارجية الأسبق حبيب العادلي.

وأضاف أن البرلمان الجديد يعد أهم برلمان في تاريخ مصر بسبب انه يضم نخبة من البرلمانين الذين اختارهم الشعب بإرادتهم بعيدا عن التزوير، مطالبا بضرورة محاسبة كل من افسد الحياة السياسية والاقتصادية في مصر.

«النور» السلفي يسحب بلاغه ضد نوارة نجم بعد الاعتداء عليها

سحب حزب «النور» السلفي بلاغا كان قد قدمه ضد الناشطة السياسية نوارة نجم تضامنا مع ما تعرضت له من الاعتداء من قبل مجهولين، وكان عدد من مؤيدي الجيش، ينظمون حملة «صادقون» للرد على حملة اخرى اطلقتها جماعة «6 أبريل» بعنوان «كاذبون»، وتصادف مرور نجم امام مبنى الاذاعة والتلفزيون (ماسبيرو)، وفور خروجها من الشارع المجاور، وبمجرد رؤيتهم لها حاصروها، واعتدوا عليها مرددين هتافات: «الجيش والشعب.. ايد واحدة»، و«تسقط نوارة نجم.. ويسقط العملاء».

وقد تقدمت الناشطة السياسية المصرية نوارة نجم امس ببلاغ الى النائب العام ضد مجهولين اعتدوا عليها في ليل الاربعاء ـ الخميس في منطقة ماسبيرو بوسط القاهرة، متهمة الجيش والشرطة بعدم التدخل لحمايتها والتواطؤ مع المعتدين، رغم وجودهم على بعد امتار من مكان الاعتداء.

واعلن الناطق الرسمي باسم حزب النور السلفي نادر بكار «فيسبوك» نيته سحب قضيته ضد نجم بتهمة التشهير به واتهامه بأنه كان عميلا لأمن الدولة في النظام السابق، بعد الاعتداء عليها.

اتهمت الإخوان باستغلال الفقر والجهل للوصول إلى السلطة

الدغيدي: سأتصدى للإسلاميين إذا حاربوا الفن.. والملل وراء طلاقي

قالت المخرجة المصرية إيناس الدغيدي إنها لن تتردد بالدخول في مواجهة وصراع دائم مع التيار الإسلامي إذا تدخل في الفن، أو إذا أراد أن يفرض شروطه أو يقيد حرية الإبداع.

من ناحية أخرى، كشفت المخرجة المثيرة للجدل عن سر طلاقها من زواجها بعد زواج استمر نحو 3 عقود، وقالت إن الملل وراء ذلك.

وقالت إيناس ـ في مقابلة خاصة مع برنامج «صباح العربية» على العربية الإخبارية: «ما حدث بالانتخابات البرلمانية في مصر من تفوق التيار الإسلامي لا يعكس الصورة الموجودة، إنما هو نتاج للعبة أتقنها الإسلاميون جيدا لشراء أصوات أغلبية الشعب الذي يعاني الفقر والجهل».

وأضافت «من المؤكد أن الانتخابات لم يحدث فيها تزوير، ولكن نسبة الجهلة الذين قاموا بالتصويت في الانتخابات كبيرة للغاية، ما جعل من السهل توجيههم لاختيار تيار أو حزب بعينه، مقابل الحصول على سكر أو زيت أو لحمة.. والإخوان المسلمون استغلوا الفقراء حتى ينجحوا في الانتخابات» ورأت المخرجة المصرية أن البرلمان المقبل لن يكون معبرا عن إرادة الشعب بصورة حقيقة، خاصة أن هذه هي المرة الأولى التي يمارس فيها الشعب الديموقراطية، وللأسف كثيرون استغلوا هذه الديموقراطية بشكل خاطئ، حيث لم يختاروا الأصلح.

وشددت إيناس على أنها لن تتردد بالدخول في مواجهة وصراع دائم مع التيار الإسلامي إذا حاول التدخل في الفن أو إذا أراد أن يفرض شروطه أو يقيد حرية الإبداع، لافتة إلى أن الفنانين ليست لهم علاقة بالسياسية والحكم، ولكن يرفضون كبت الحريات مهما كانت.

إيناس الدغيدي

تحليل إخباري

الأحزاب المصرية تقترب من التوافق على السياسة الاقتصادية

القاهرة ـ رويترز: تبدي جماعة الإخوان المسلمين مرونة لافتة في مجال السياسات الاقتصادية بعدما حققت نصرا كبير قد يجعلها تسيطر على نصف مقاعد البرلمان في أول انتخابات شهدتها البلاد بعد ثورة العام الماضي. ووعدت الجماعة الناخبين بتحسين معيشة الفقراء لكنها نأت بنفسها عن اقتراحات جذرية تتعلق بإعادة توزيع الثروة، مؤكدة أنها ستجري مشاورات مع أحزاب أخرى تحت قبة البرلمان.

وتطلق الجماعة حملة مدهشة في أوساط رجال الأعمال تعلي من أهمية أسواق المال وتتعهد باحترام الملكية الفردية وحماية السياحة التي تعد أحد أهم مصادر العملة الصعبة للبلاد.

ورغم الاستياء الذي تبديه الجماعة تجاه الخمور والبكيني قالت إنها لن تسعى لحظرهما في المناطق السياحية.

وقال م.أشرف بدر الدين رئيس لجنة السياسات الاقتصادية بالجماعة لـ «رويترز» «سنكون جزءا من البرلمان.. سنعمل بدعم من أحزاب أخرى».

وبعد مرور عام على الإطاحة بالرئيس حسني مبارك تسعى معظم الأحزاب الكبرى للتوصل إلى توافق على أسلوب إدارة اقتصاد البلاد بعدما أصبح تآكل الاحتياطي النقدي ينذر بانهيار العملة وبعد أن اضطرت الحكومة التي تسعى لتمويل عجز الموازنة إلى دفع سعر فائدة على أذونات الخزانة قصيرة الأجل يزيد على 15٪.

وربما يتحقق التوافق في اللحظة المناسبة بما يجنب البلاد كارثة اقتصادية.

يقول انجلوس بلير رئيس الأبحاث بشركة بولتون المالية «البرلمان الجديد سيواجه بعض التحديات الكبيرة ليس أقلها محاولة وضع برنامج توافقي يعيد الثقة ويساعد في استعادة الاستقرار الاقتصادي».

ويضيف «عليهم (البرلمان) أن يتخذوا إجراء قويا حول قضية رئيسية واحدة أو أكثر ليؤكدوا جديتهم».

ووقعت السياسة الاقتصادية للبلاد في مأزق منذ الإطاحة بمبارك.

وتوقفت استثمارات شركات محلية وأجنبية في البلاد على نطاق واسع بسبب الضبابية التي تغلف سياسات الحكومة التي ستأتي بعد الانتخابات والتي ستسيطر عليها أحزاب كانت محدودة النشاط أو مستبعدة تماما في عهد مبارك.

وفي كل الأحوال سيكون الاتفاق على سياسة معينة في هذا البرلمان متنوع الأطياف بمنزلة تحد.. ويؤكد هذا التعقيد أن شكل النظام السياسي القادم لم يتضح بعد.

ولكن ظهرت دلائل في الأسابيع القليلة الماضية على أن الأحزاب بدأت المساومة على السياسات.. فقدم الإخوان المسلمون اقتراحات محددة بشأن تعديلات ضريبية وإصلاحات أخرى. وقال م.أشرف بدر الدين إن جماعة الإخوان المسلمين أجرت اتصالات غير رسمية مع أحزاب أخرى لكنها لم تجر محادثات رسمية معها حول السياسات الاقتصادية.

وقال حسن أبوسعدة رئيس حكومة الظل لحزب الوفد ووزير ماليتها والذي من المتوقع أن يحصد حزبه 10٪ من مقاعد البرلمان الجديد إن أعضاء الحزب أجروا نقاشات مشجعة مع الإخوان حول الاقتصاد.

ويعتبر حزب الوفد الجديد الليبرالي امتدادا لأحد أعرق الأحزاب السياسية المصرية وهو الحزب المفضل لكثير من رجال الأعمال.

ويقول أبوسعدة «أستطيع أن أستنتج من هذه النقاشات مع الإخوان أنهم معتدلون وليسوا متطرفين وهناك اتفاق كبير (بين الوفد والإخوان) على الأفكار والسياسات».